

كوبيات يروين قصص إنجازهن ويلقبن الضوء على دور المرأة ونجاحاتها في الكويت

في يوم المرأة العالمي.. الكويتية صانعة الإنجازات

أميرة عزام - عبدالله العليان

يحتفل العالم اليوم وتشاركه الكويت الاحتفال باليوم العالمي للمرأة (8 مارس كل عام) لتحديد الإشادة والتقدير والاحترام لما قدمته المرأة من أجل تطوير المجتمع وتقدمه. وأسهمت المرأة الكويتية بدور فعال في النهوض بالمجتمع الكويتي في مختلف الظروف والمراحل، ففي مرحلة ما قبل النفط أدت وبنجاح شؤون أسرتها الصغيرة واقتصادها عند غياب رب المنزل لأشهر طويلة في رحلة الغوص والسفر بحثاً عن الرزق ومع ظهور النفط دخلت المرأة الكويتية ميادين العلم والتحققت بالوظائف إلى جانب شقيقها الرجل، وهي دوماً في الكفاح «أخت الرجال».

كذلك، كانت قمة مشاركات المرأة وتضحياتها جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل الكويتي متمثلة فيما حدث أيام الاحتلال الصدامي للكويت فقد نظمت التظاهرات المنذرة بالاحتلال البغيض والمطلبية بعودة الحكومة الشرعية وذلك بعد يومين فقط من بدء الاحتلال.

وبعد تاريخ حافل من النضال لنيل حقوقها المشروعة حصلت المرأة الكويتية على حقوقها السياسية كاملة ويعد إعطاء المرأة الكويتية حقوقها السياسية في مايو 2005 ودخولها مجلس الأمة والمجلس البلدي ومجلس الوزراء انتصارات مهمة لحقوق المرأة.

في هذا المضمار تسلط «الأنباء» الضوء على المرأة الكويتية كونها قدوة للأخريات في الإصرار والطموح ورفع اسم الكويت عالياً في الداخل والخارج ومن هذا المنطلق، نبشع بعض ما أنجزته وما تلمح إليه وعملها الوظيفي والتطوعي وأمنياتها لنفسها وبلدها لتكون بين كوبيات يرفعن اسم الكويت في يوم المرأة العالمي ولترفع التحيات لكل كويتية تعطي وطنها بدون انتظار مقابل. التقينا مجموعة من الكوبيات نوات الإنجاز والنشاط البارز في تحقيق نجاحات تضع المرأة على خارطة الفئات الفاعلة في المجتمع، وجاءت التفاصيل كما في السطور التالية.

في البداية تقول موجهة التربية الفنية لمنطقة الفروانية التعليمية وفاء المويل: «خلال هذا العام الدراسي 2014/2015 إنجازاتي تصب حول موضوع الوطنية والبيئة الكويتية في الماضي والحاضر والأهل، لأنها سلسلة متصلة ببعضها البعض، تكمل الأخرى.. الأبناء، الأهل، الحاضر، الماضي، فيصبح هناك (وطن) وهو الأم التي تحضن أبناءها بحضرمهم وماضيهم. ومن ضمن إنجازاتي حرصت على مشاركة زملائي في إقامة معرض فني مميز جدا في مول الأقفينوز، بفكرة وطنية ما بين البيت والأسرة، المرحلة الابتدائية، لتوطيد العلاقة بين الأسرة والولاء للوطن، وكان الافتتاح تحت رعاية محافظ الفروانية الشيخ فيصل الحمود مالك الصباح، ومسؤولين من المنطقة التعليمية. فأسيت المعرض (فديت هلي وديرتي) وكذلك شاركت في معرض آخر بعنوان (وطني حبيبي) من خلال تعبیر الأطفال عن مدى سعادتهم بالأعياد الوطنية وأيضا احتفلت مع أسرتي وصديقاتي بالعيد الوطني بالمنزل بارتداء الملابس الوطنية والاطباق بألوان علم بلادي الغالي.. وأطرح في إقامة إنجازات أخرى هادفة ومفيدة لأبنائنا ومعلمينا ومعلمائنا لمواكبة التطور التكنولوجي النافع للشعب والوطن والارتقاء بأفكار أبداعية ابتكارية تميز بلدنا.

وأمنيتي بالتطور المستمر في العمل وفي الأفكار وفي الذات، فالإنسان مع مرور الزمن تكبر معه أمنياته وأفكاره وتطلعاته ويصبح



أسيل المزيد



عائشة الجمعة



وفاء المويل



د. أمثال الحويلة



د. ابتهاج الخطيب



د. نورية الخرافي

أكثر نضوجاً لأجل جيل ووطن باهر. بلدي أخذ بيدي منذ الصغر، فحان الوقت للعطاء ورد الجميل وتختتم بقولها «أحبك يا كويت يا أجلي بلد».

من جانبها، توضح الناشئ الرسمي للغة والثقافة والأدب الإسباني د. أفراح ملا علي أنها العضو الشرقي لجامعة سالمنا وأقدم جامعة في المملكة الإسبانية والرابعة على مستوى أوروبا، وهي أول كويتية وعربية تضع اسمها على حائط الجامعة العريقة منذ التأسيس أي من العصر الثاني نبشع ميلادي وحتى اللحظة كما أنها حاصلة على الميدالية الذهبية من حرم التميز الأوروبي للغة الإسبانية،

كذلك فإن البحث العلمي الخاص بها (الدكتوراه) تحول إلى مصدر ومرجع يرجع إليه طلاب العلم، وتم طلبه بصفة رسمية لاستخدامه كنموذج من أكثر من 925 جامعة بدول مختلفة من ضمنهم كوريا والصين وروسيا وإيران والدول المتحدة للإسبانية وغيرها.

كما أنها أول كويتية وعربية تترجم القصص الشعبية الكويتية إلى اللغة الإسبانية وترقمهم التقييم العالمي. كذلك وضع البحث العلمي بأربع أماكن باليونيسكو نظراً لتميزه وهي عضو مجلس أمناء السلام بلا حدود الدولية وعضو فعال في Ted و amara المنظمة العالمية للمترجمين

المتطوعين، ومدقق ومترجم في Ted، وعضو مجلس إدارة رابطة الريال مدريد الرسمية بالكويت.

كذلك فإن د. أفراح ملا علي كاتبة مقالات علمية في العربيّة CNN، ومشرف ARABIC NEWS، ومحاضر للغة الإسبانية في جامعة الكويت بخدمة المجتمع والتعليم المستمر، ودكتور مترجم أول في إدارة مكتب الوزير فسي الأمانة العامة للتخطيط والتنمية. كما أنها حصلت على لقب الناشر الرسمي للغة والثقافة والأدب الإسباني بالترشيح، ولقبها الإعلام الإسباني بسفيرة جامعة سالمنا بالوطن العربي.

وعن أهدافها تقول: طموحي لا يحده أي سقف

وليس له أي حدود، أتمنى في الوقت الحالي أن تقوم جامعة الكويت بفتح سادة اللغة الإسبانية كمادة اختيارية وفي المستقبل القريب قسم اللغة الإسبانية لأنها لغة اكتساح ولغة الـ 520 مليون نسمة، وأتمنى إدخال اللغة الإسبانية إلى المدارس وفتح كلية اللغات وأتمنى أن أصبح وزيرة التربية والتعليم العالي لاني أكاديمية وأقدس العلم.

بدورها، تلقت م. عبير الحبيبل إلى أنها درست بالمدارس الحكومية بمشرف ومتفوقة بكل المراحل الدراسية التي تسبق الجامعة وخريجة جامعة الكويت في كلية الهندسة والبتترول جامعة الكويت تخصص هندسة كهربائية وهي حالياً

مهندسة اختصاص وحاصلة على لقب مهندس محترف كهرباء من جمعية المهندسين الكويتية سنة 2013، متزوجة من المهندس الكويتي نائب لرئيسة الرابطة سنة 2012، ومنصب رئيسة رابطة مهندسات الكويت 2013 و2014 ونظمت الكثير من الأنشطة والاجتماعية والهندسية والملتقيات للرابطة. وحاليا الممثل الرسمي للكويت باتجاه المهندسين العرب في لجنة المهندسات وأهم مرحلة الآن. كذلك هي منسقة عام لقامة يوم المرأة العالمي والتي تشرفت بنيل رعاية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وعن أمنياتها تقول: أتمنى أن تكون المرأة الكويتية متميزة ومتمكنة من ذاتها أولاً وأسرتها ومجتمعها حتى تتمكن بالدولة والعالم بأسره وأطمح إلى رضا الله وأن أفيد كل من حولي وأربي أبنائني تربية صالحة وأن أرفع اسم المرأة الكويتية دائماً بكل المحافل.

وفي مثال للأمم الكويتية التي عملت لأجل وطنها 30 عاماً، تشير الباحثة الاجتماعية عائشة الجمعة إلى أنها أم جيدة ومتطوعة لأجل وطنها كل هذه الأعوام من أجل رسالة واحدة وهي التخفيف عن المرأة كطالبة وكعاملة وكربة منزل وأم ومعلمة ومديرة، فالمرأة تتحمل العديد من المسؤوليات وتعاين الكثير من الضغوط ورأت ان تخفيف هذه الضغوط عنها هو ما يمكنها من تحقيق بعض السعادة، لافتة إلى أن المرأة تحتاج إلى التشجيع في مواقف تكاد تعصف بها أو تقضي على آمالها، فأخذت الجمعة على عاتقها ان تعين كل امرأة بشكل عام وخصوصاً المرأة الكويتية لتصل للقامة النفسية والاجتماعية.

وعن إنجازاتها بهذا الخصوص، تعتبر الإصلاح بين الأم وابنتها والصديقة ونظيرتها والمرأة وأسرتها أهم ما حققته، إضافة إلى الحضور الراقى مع بنات الجامعة والمعلمات ممن يعتبرن صانعات الإنسان والأجيال الجديدة، فهي من تهيئ النشء لتجعله في المواطنة صالحاً.

ومن جهة أخرى، تؤكد الجمعة ان أهم ما يمكن المرأة في حياتها هو القراءة لأنها أهم وسائل التعلم والتي من خلالها يتسبب الإنسان العديد من المعارف والعلوم فهي التي تؤدي إلى تطوير الإنسان وفتح أمامه آفاقاً جديدة، مشيرة إلى أنها قرأت آلاف الكتب التي صقلتها ثقافياً وعلمياً، ناضحة بنات الكويت بأن يغفغن انفسهن بغض النظر عن الشهادات التي تعطي المسمى ولا تعطي الخبرة في الحياة.

وتختتم رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام بالهيئة العامة للقوى العاملة أسيل المزيد فتقول: انا امرأة كويتية واعتز بسان اكون كويتية أعشق عملي ودائماً أسعى من خلاله لرفع اسم بلدي عالياً حيث اني عملت في مجال العلاقات العامة الذي يعتبر حلقة وصل مع الجهات الخارجية لعمل سواها داخل الكويت او خارجها، وهدفي بالعمل هو العطاء والإخلاص للوصل لأفضل النتائج ولا انتظر المقابل المادي ولا أقيس ساعات العمل بالأجر لا بل اعمل من أجل النجاح ليس على المستوى الشخصي فقط بل على المستوى العام. كما تؤكد أن احتفال المرأة كويتية بيوم المرأة العالمي هو يوم تقدير للمرأة وحريتها.



طريق المرأة الكويتية في تحقيق الإنجازات طويل وشاق



أكاديميتان: المرأة الكويتية خت خطوات جيدة و«الأحوال الشخصية» و«الرعاية السكنية» بحاجة إلى حلول

ندي ابوصبر

المرأة في يومها العالمي تقف مزهوبة بما أنجزت. وقد تطور وضع المرأة في الكويت كثيراً بما قد يمكن القول معه إنها الأكثر تحقيقاً للتطور والتقدم بين نظيراتها في المنطقة العربية والشرق الأوسط. ارتأينا في «الأنباء» أن نطلع على وضع المرأة الكويتية من وجهة نظر أكاديمية وكانت البداية مع الأستاذة في كلية التربية في جامعة الكويت قسم علم النفس التربوي نورية الخرافي التي قالت انه جميل ان نتخلف بمثل هذا اليوم ولكن يجب ان يكون هناك شيء ملموس، وللأسف المرأة الكويتية حتى الان لم تر قانوناً ينصها ففي مجلس الأمة من سنة 2008 اقامت العضوات في مجلس الأمة مؤتمراً ل طرح السليبيات في قانون الأحوال الشخصية ول طرح مقترحات التعديل لصالح الأسرة والمرأة والرجل وحتى الوقت الحالي لم يتعدل ولم يقدم أي اقتراح بتعديل بعض المواد والرعاية السكنية للمرأة.

وأشارت إلى ان المرأة تعاني كثيراً بهذا الموضوع فليس كل امرأة لها أسرة او منزل، فصحيح ان بقية دول العالم ليس

شرطا ان تكون متكفلة بالمرأة وانما لديهم تسهيلات في الاجراءات بما يتناسب مع الدخل الشهري اما في الكويت فيما ان يدفع المبلغ «كاش» او لا يوجد سكن، وقالت: شاركت في مؤتمر التشريعات الخاصة بالمرأة وطلب مني ورقة الرعاية السكنية وقدمت مقترحات و صدر القانون ولكن فيه خللا كبيرا وهو اذا المرأة حصلت على سكن وكانت أرملة وليس لها اولاد فيجب ان تسكن معها امرأة في نفس ظروفها وتشاركها السكن، فما الفائدة من ان يصدر قانون وفيه عراقيل؟

وما الفائدة من الاحتفال بيوم المرأة؟ فهناك الكثير من الاحتفالات بيوم الطفل ويوم الأب وهي ايام وتمضي ولكنها لا تستطيع هذه الاحتفالات أن تصلح ما أسفده الدهر، فالسنة 365 ونحن ننتكر المرأة يوماً واحداً في كل سنة وهذا ليس له قيمة، ولفتت إلى ان البعض يحاول إقامة الندوات والاحتجاجات ولكنهن لسن أصحاب قرار ويجب ان تصدر قرارات تنصف المرأة وتعطيها حقوقها، كما انه يجب ان تكون هناك تربية دينية روحانية منذ الصغر في المناهج الدراسية تدرس المساواة بين الرجل والمرأة وتعليم الطفل منذ

صغره الاحترام لكي يحترم الزوج زوجته والزوجة زوجها لأن أغلب أسباب الطلاق هو عدم الاحترام إضافة الى التعنيف الجسدي واللغفي بين الزوجين، وأوضحت انه يجب المطالبة ببيوت التبرعات الخاصة بالمرأة وهذا من حق كل امرأة تتعرض للعنف سواء الجسدي او اللفظي او تطرد من منزلها.

أكدت الأستاذة في جامعة الكويت ابتهاج الخطيب ان المرأة الكويتية خت خطوات جيدة وشاركت مشاركات فعالة وحصلت على حقوقها السياسية في عام 2005 وهي الاداة التي تحصل فيها المرأة على حقوقها المدنية ولكن ينقصها الكثير بشأن حقوقها كمواطنة كاملة كإعطاء جنسيتها لأولادها وقانون الأحوال الشخصية الذي يساوي المرأة مع الرجل، وأوضحت ان الحقوق السياسية ليست الا خطوة بإتمام هذه الحقوق.

وقالت: أهني المرأة بيومها هذا ولكن نحزن بأننا أصبحنا في القرن الواحد والعشرين والمرأة الكويتية لم تحصل على أغلب حقوقها فليس هناك مساواة بين الرجل والمرأة في قانون الأحوال الشخصية.

ولفتت إلى انه يجب ان تصدر قوانين تعطيها حقوقها كاملة.

حجم قوة المرأة بالمراكز القيادية للدولة مازال دون المأمول والطموح

لميس بلال

علقت استاذ علم النفس امثال الحويلة على حال المرأة الكويتية في يوم المرأة العالمي، سياسياً واجتماعياً وحقوقياً قائلة: لا شك ان المرأة الكويتية قد خت خطوات واسعة جدا على صعيد الانجازات التعليمية والأكاديمية والاجتماعية والحقوقية والاقتصادية، وقد توجت تلك الانجازات بنيل حقوقها السياسية من خلال الوزارة وعضوية مجلس الأمة في السنوات الأخيرة، وقد أتت تلك الخطوات ثمرة جهودها المستمرة ومحاولاتها الدؤوبة وإصرارها على المشاركة مع أخيها الرجل جنباً إلى جنب للمساهمة في بناء الكويت عبر مختلف القنوات.

لكن ما يحز في خاطرها كنساء فعلا ان حجم قوة المرأة في المراكز القيادية للدولة مازال دون المأمول ودون طموحنا كثيراً، فرغم ان المرأة القيادية قد أثبتت جدورها في كل المسؤوليات التي أنيطت بها وكل المهمات التي تولتها، الا ان عدد القيادات مازال قليلاً بالمقارنة في عدد القياديين. نحن كنساء كويتيات قد أدبنا ما علينا فعلاً وأظن أننا قمنا بواجباتنا تجاه وطننا تماماً كالرجل وأحياناً تفوقنا

عليه وخصوصاً على الصعيد التعليمي والأكاديمي، فلماذا لا تتوسع الحكومة في إعطائنا الفرص لتتولى المراكز القيادية بما يناسب تجاربنا وخبرتنا المتراكمة ومستوياتنا الأكاديمية.

نحن نحتفل اليوم بيوم المرأة العالمي الذي كان دائماً رمزاً تاريخياً لتقدير المرأة في مختلف بلاد العالم، ونتمنى ان نتخلف به العام المقبل بإذن الله وقد تحقق للمرأة الكويتية ما تتمناه في كل المجالات التي لم تخضعها بعد.

وبهذه المناسبة أقدم بالشكر الجزيل للقائد الإنساني صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد باعتباره نصير النساء في الكويت والواثق بقدراتهن والمؤمن بعطاءتهن وقد توجته الأمم المتحدة هذا العام بلقب القائد الإنساني نتيجة لاهتمامه بكل قطاعات وفئات شعبه الحبيب إلى قلبه ومنها قطاع النساء، وبالتالي نتمنى ان نتاح لنا نحن النساء الفرصة كي نرد الجميل بخدمة هذا الوطن العطاء في أي موقع تحتاجه الكويت.

من جهتها قالت الكاتبة الصحافية لى العثمان: في يوم المرأة العالمي ننتكر ونتمنى الدفع لرفع الانتهاكات المتفاقمة مع الحقوق التي كفلها الدستور والمواثيق الدولية، أهمها

عدم وجود قانون يحميها ضد العنف الأسري والمجتمعي، وحرمانها حق منح الجنسية لأبنائها.. إن التمييز في الحقوق التي كفلها الدستور للمرأة المواطنة هو انتقاص لمواظنتها، كما ان هناك انتهاكاً لحقوق المرأة المهمشة في المجتمع وهو انتهاك لإنسانيتها، فهناك أكثر من 660 ألف عاملة منزل يعملن دون وجود قانون يحميهم ضد الاستغلال والعنف، في ظل نظام الكفيل غير الرحيم.

كما ان المرأة «البدون» تعاني ظروفًا معيشية وتعليمية واجتماعية صعبة ولا إنسانية.

علينا اليوم أن نتذكر كل هذا لتسعى المرأة المواطنة تجاه استكمال مواظنتها، كما استكمال مقومات حقوق الإنسان للمرأة المهمشة في مجتمعنا.

أما الفنانة التشكيلية فاطمة دشتي فكادت أنه على المرأة أن تدرس امكانياتها بدقة وعقلانية لتكتشف مراكز قوتها وتعمل على ابرازها وتطويرها، حتى تأخذ حقوقها كاملة في قانون الدستور وقوانين تقاليد المجتمع، فهناك الكثير من العادات والتقاليد والقوانين وضعتها المرأة بنفسها ضد نفسها بضعف إدراكها لقيمتها كمخلوق بشري كرمه الله عن كل المخلوقات قبل أن تكون أنثى.